

جمعية تبريد المناطق» في دبي تبحث الابتكار والتقنيات



«دبي:» الخليج

عقدت «جمعية مشغلي تبريد المناطق» في دبي، أول كيان من نوعه في المنطقة، اجتماعاً ناقشت فيه جانباً من القضايا الملحة في القطاع وأبرزها تبني نهج الابتكار والتقنيات الحديثة في توفير خدمات التبريد لسكان دبي الذين يتجاوز عددهم 3.3 مليون شخص.

وتم خلال الاجتماع تقديم لمحة عامة عن بيانات توفير الطاقة لعام 2020 والتي توضح أن ما يقرب من 650 جيجا واط / ساعة من توفير الكهرباء قد تم تسجيلها من خلال استخدام نظام تبريد المناطق في دبي، وهو ما يتجاوز برنامج إدارة الطلب على الطاقة لتحقيق هدف الادخار السنوي البالغ 420 جيجاواط / ساعة.

وترأس الاجتماع أحمد بن شعفار، رئيس «جمعية مشغلي تبريد المناطق»، الرئيس التنفيذي لـ «مؤسسة الإمارات لأنظمة تبريد المناطق» (إمباور)، بحضور أحمد بطي المحيربي، أمين عام الجمعية، أمين عام المجلس الأعلى للطاقة في دبي. إلى جانب أعضاء الجمعية وهم «إعمار ديستركت كولينج»، «الإمارات ديستريكت كولينج» (إيميكول)، و«الشركة الوطنية للتبريد المركزي» (تبريد)، و«الفطيم للهندسة»، و«الجنوب للطاقة»، و«ميدان»، وممثلون من

أعضاء «المجلس الأعلى للطاقة» في دبي و«مكتب التنظيم والرقابة لقطاع الكهرباء والمياه». وناقش المشاركون سبل زيادة الكفاءة التشغيلية واتفق الحاضرون على ضرورة توحيد الجهود والطاقات لتعزيز عمل القطاع محلياً وعلى مستوى العالم، لاسيما وأن حجم سوق تبريد المناطق في دولة الإمارات العربية المتحدة يعد واحداً من أكبر الأسواق في العالم بسعة تزيد على 3 ملايين طن تبريد مقارنة بسوق الولايات المتحدة التي تبلغ حوالي 700 ألف طن تبريد. وأجمع المشاركون في الاجتماع على تنفيذهم لقرار المجلس التنفيذي رقم (6) لسنة 2021 بشأن تنظيم تقديم خدمة تبريد المناطق في إمارة دبي.

وقال ابن شعفار: «إن تبني نهج الابتكار واعتماد التقنيات الحديثة أصبحا أمرين لا مفر منهما للارتقاء بأداء القطاع لاسيما تلك التقنيات المتعلقة بترشيد استهلاك الطاقة وحماية الموارد الطبيعية وخفض البصمة الكربونية».

وأوضح ابن شعفار أن الجمعية قررت تشكيل لجنة فرعية للتنسيق مع الجهات الحكومية وأبرزها بلدية دبي لهدف التفاهم على زيادة استخدام المياه المعاد تدويرها في عمليات توليد طاقة تبريد المناطق من خلال أبراج التبريد، مما يزيد من وتائر الجهود الرامية إلى الحفاظ على الموارد الطبيعية.

وكان المجلس الأعلى للطاقة في دبي أعلن إطلاق إمارة دبي لجمعية مشغلي تبريد المناطق في دبي في أكتوبر 2020 بهدف رفع كفاءة العمليات التابعة لتبريد المناطق والاستخدام الأمثل لموارد المياه والطاقة، والتنسيق والتعاون فيما بين المشغلين لمواجهة التحديات والعمل على إيجاد الحلول الناجعة لها وضمان تقديم خدمات التبريد بكفاءة عالية للسكان.